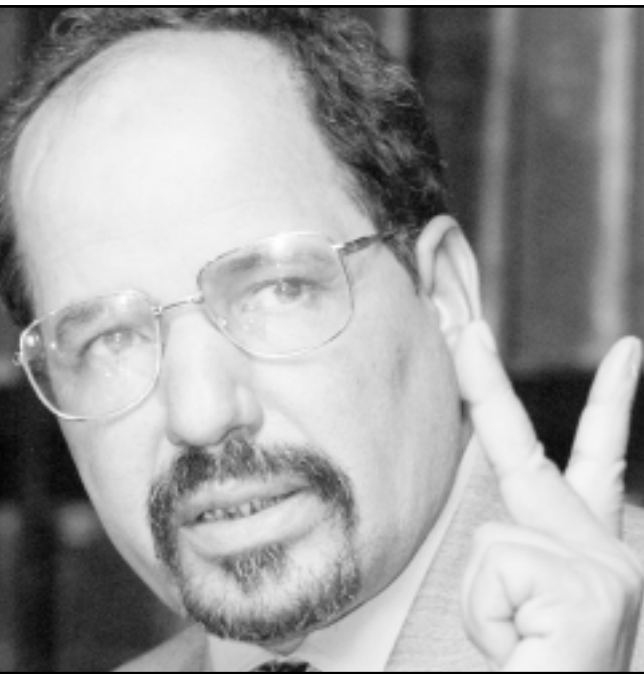




البوليزاريو تدعو المجموعة الدولية للضغط على المغرب والاعتراف بـ«الجمهورية الصحراوية»



الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

طالب الامين العام لجبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز المجموعة الدولية الاعتراف بـ«جمهورية الصحراء المغربية».

وقال عبد العزيز مساء الخميس ان ذلك هو «الرد الشامل للقانون لاخني تنكر المغرب لحق الصحراويين في الاستقلال».

جاء ذلك في رسالة قراها نيابة عنه عبد القادر عمر «الوزير الاول» لـ«الجمهورية العربية الصحراوية» خلال افتتاح اسبوع التضامن الجزائري الصحراوي المنعقد بالعاصمة الجزائرية والذي حضر حفل افتتاحه عدة شخصيات جزائرية وصحراوية واعضاء بالسلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

وقال ان هذا الاعتراف سيكون بمثابة رد على رفض القوة المستعمرة لهذا الحق.

واعلنت البوليزاريو «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية» من جانب واحد منذ نحو 27 سنة، فوق «الأراضي المحررة».

وطالب عبد العزيز من المجموعة الدولية فك «الحصار المضروب على المدن الصحراوية المحتلة»، وممارسة اسلحة التعذيب والاختطاف وانتهاك الحريات والقتل والحرق بالناثر، من طرف القوات الغربية.

وتضمن الاسبوع عدة لقاءات ومعارض صور صورت مراحل كفاح الشعب الصحراوي. وقد اقيمت لهذا

وساطة يمنية لاعادة العلاقات الليبية السعودية

من جانبه، أوضح مصدر في الرئاسة اليمنية أن صالح يقوم ابتداء من السبت بزيارات خاطفة إلى ليبيا وإرتيريا والعاصمة الجزائرية.

وقد كشف النقاب عن اتهامات التامر لاغتيال ولي العهد السعودي أثناء محاكمة الناشط الإسلامي الأمريكي عبد الرحمن العمودي في الولايات المتحدة في تموز/يوليو 2004.

وكان العمودي قد ذكر أنه اتصل، بالناية عن الحكومة الليبية، بمجموعة من المعارضين السعوديين في لندن قال انهم كانوا يديرون مؤامرة لاغتيال ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وكان قد حكم على العمودي الذي أنشأ المؤسسة الإسلامية الأمريكية وكان يرأس الاتحاد الإسلامي الأمريكي منذ مدة 23 عاما بسبب خرقه قوانين الولايات المتحدة التي تقيد العلاقات المالية مع ليبيا.

وقد نفت ليبيا صحتها بأي مؤامرة ضد الأمير عبد الله.

يذكر ان العلاقات بين ليبيا والسعودية يشوبها التوتر منذ فترة ليست بالقصيرة، وقد تدهورت بشكل كبير بعد المأساة التي اندلعت بين القذافي والملك السعودي عبدالله الذي كان حينها وليا للعهد خلال إحدى جلسات القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ في آذار/مارس 2003.

صنعاء - يو بي آي: قال مصدر يمني مطلع الجمعة أن الزيارة التي يقوم بها الرئيس اليمني على عبد الله صالح إلى ليبيا السبت تهدف إلى بذل مساع للوساطة بين ليبيا والسعودية لاعادة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ«يوننايد برس انترناشونال» ان زيارة صالح للتوسط بين ليبيا والسعودية، تأتي بعد زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء رشاد العمري إلى السعودية الثلاثاء الماضي والتي سلم خلالها رسالة من صالح إلى الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز تتعلق بعملية الوساطة.

ورجح المصدر أن تضر مساعي اليمن في إعادة العلاقات الليبية السعودية إلى سابق عهدها، خاصة وأن الأخيرة قد أصدرت عفوا عن المتورطين في محاولة اغتيال الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي كان حينها ولي عهد.

وأشار المصدر إلى ان اللحظة المثالية لصالح في إطار جولة على عدد من الدول ستكون الرياض العاصمة السعودية.

وكانت المصادر الرسمية قد أشارت إلى ان محادثات صالح والعقيد معمر القذافي ستعقد في الطورات والمستجدات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والعراق والصومال إلى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مسؤول ليبي يدعو للمساواة بين الليبيين والاجانب للنهوض بالسياحة

■ طرابلس - رويترز: دعا وزير السياحة الليبي إلى منح الليبيين نفس امتيازات الاجانب فيما يتعلق بالاعفاءات الضريبية والجمركية للنهوض بالقطاع السياحي في ليبيا التي تطل على الوصول إلى 10 ملايين سائح بحلول عام 2015.

وقال وزير السياحة الليبي عمار الطيف لرويتز «لكي تتحقق سياحة واعدة في ليبيا لا بد من اعطاء المستثمر الليبي نفس الامتيازات التي يعطيها القانون للاجنبي خاصة فيما يتعلق بالاعفاءات الضريبية والجمركية».

وعبر عدد من رجال الاعمال الليبيين عن استيائهم من اعطاء الاولوية للمستثمرين الاجانب.

وقال الطيف على هامش اعتقاد ملتقى رجال الاعمال الليبيين مساء الخميس «لكي تتوفر ليبيا على سياحة واعدة لا بد من توفير بنية تحتية من فنادق ومنتجعات سياحية وتحسين المواصلات والاتصالات والموانئ والمطارات وتطوير القطاع الصحي».

وقال ان «ليبيا تتوفر حاليا على 12 ألف غرفة في عدد من الفنادق الليبية 10 آلاف منها غير مؤهلة للسياحة بسبب الاهمال».

وتحتل ليبيا للوصول إلى 50 ألف غرفة في عدد من الفنادق الليبية 10 آلاف منها غير مؤهلة للسياحة بسبب الاهمال.

وقال باغ الحزب ارسلا لـ«القدس العربي» ان الحكومة المغربية قامت ب«تواطؤ مع ما يسمى بأحزاب الأغلبية البرلمانية» بالتغلب صارخ على الديمقراطية تمثل في وضع مشاريع قوانين انتحائية على مقاس هذه الأحزاب، وذلك لمنع أغلبية الأحزاب المغربية من المشاركة في الانتخابات.

وقال البلاغ ان هذا الانقلاب على الديمقراطية يأتي في وقت يحتاج فيه المغرب لإجتماع وطني للردن عن وحدته والاندفاع عن قضيتة الوطنية مما يدفعنا إلى التساؤل: لصلحة من يتم الاجهاز على الإجماع الوطني.

ودعا الحزب «كافة الشرفاء الغيورين على وطننا والحريصين على مستقبل بلادنا أحزابا ومكونات المجتمع المدني إلى تشكيل جبهة الديمقراطيةين لاسقاط مشاريع القوانين هذه»، ونبى شعار «يوجدنا لن نمرؤ» شعارا عاما لعركتنا من أجل الديمقراطية وسيادة الشعب.

وقال الحزب الاشتراكي الموحد اليساري المعارض يهدف الشروط التي يراد فرضها على مرشحي الأحزاب غير الحاصلة على نسبة 3 في الانتخابات 2002، لأن الأمر يتعلق بشرط لا يفرق بين الديمقراطية ولا دستورية، والهدف الكلي للجمعية في عملية توزيع المقاعد على اللوائح الفائزة، بأن الجمعية اجراء صحف ومراس التعددية في مرحلة تقتضي الانفتاح على كل الآراء والتوجهات القائمة بالمجتمع وتسهيل تنفيذها.

وتندد الحزب في مذكرة أرسلها لرئيس الحكومة اريس جطو وحصلت على توقيع «العربي» على الجمعية ضرورة مراجعة القطيع الانتخابي لعام 2002، باعتماد لوائح اقليمية ووضع لوائح انتخابية جديدة نظرا لما تحملته اللوائح الحالية من شوائب واختلالات عميقة لا يتفق معها التصحيح والمعالجة، مشيرا إلى انه دخل التراب الغربي في 21 كانون الاول/ديسمبر 2005.

خلال فتح امكانية الانخراط السياسي الكامل وبتأسيس المجلس الأعلى للمهاجرين المغاربة، الا أن الأغلبية الحكومية قررت مصادرة حق المهاجرين المغاربة بجرة قلم في أعمال آلية الاختيار الديمقراطي لمصلحتهم في المجلس التشريعي.

وصف البلاغ قرار عدم تخصيص دوائر للمهاجرين بأنه «ضرب النهجية الديمقراطية التي دافع عنها أصحابها وكان الجالية المغربية بأطرها وجمعياتها ونخبها قاصر عن ممارسة حق ديمقراطي تشعبت بمبادئه داخل الدول المضيفة لها».

كما اكدت الجمعية «بصفتها مؤسسة مدنية وفكرية تعنى بشؤون المغربية القاطنين بالخارج أن ان مصداقية لمجلس أعلى دلى انتخابات ديمقراطية عبر ممثلين حقيقيين للجالية المغربية تتحارم بكل شفافية».

ودعا حزب البديل الحضاري (اصولي معتدل) إلى تشكيل «جبهة الديمقراطيين لاسقاط مشاريع القوانين حول نمط الاقتراع التي اقترتها الأغلبية الحكومية».

وقال بلاغ الحزب ارسلا لـ«القدس العربي» ان الحكومة المغربية قامت بأرضية ما بين القارات لانتخابات في بلاغ بالخارج، ومقرها في هولندا في بلاغ ارسلا لـ«القدس العربي» ان مبادرة الملك محمد السادس فتحت آملا كبرى لدى الجالية المغربية القاطنة بالخارج لفتح جسر جديد ومبتعة اتجاه الوطن الأم بعد سنوات من التهميش طالت 10 ٪ من سكان المغرب يعيشون في ديار المهجر، من

ترحيل طالب ثانوي مغربي من فرنسا

■ باريس - اف ب: تم الجمعة ترحيل طالب مغربي في المرحلة الثانوية يبلغ التاسعة عشرة من العمر ومقيم في فرنسا منذ كان في الرابعة عشرة إلى المغرب رغم تعهته «شبكة تربية بلا حدود» التي تقود حركة المطالبة بتسوية أوضاع الأشخاص الذين لا يحملون وثائق إقامة في فرنسا كما علم من مصادر قريبة من السلطات المحلية.

وعتبر عبد الله بوجراف أول تلميذ يطرد منذ الثالث عشر من حزيران/يونيو عندما صدر مرسوم عن وزير الداخلية نيكولا ساركوزي ينص على تسوية أوضاع البدون وثائق إقامة «حالة بحالة» لا سيما الذين يتردد أطفالهم على المدارس الفرنسية.

وادت تعبته لا سابق لها ضد ترحيل الاجانب بساركوزي إلى الموافقة على إعادة النظر في بعض الملفات في منتصف حزيران/يونيو.

وكان الطالب المغربي التحق بواله الذي يعمل في فرنسا منذ 26 سنة ولد له رخصة إقامة. لكن لم تنطبق عليه معايير الفتات المذكورة في الرسوم وفي الدخول إلى فرنسا قبل الثالثة عشرة من العمر او عدم وجود أي علاقة له ببلده الأصلي الذي يحمل جنسيته.

في المقابل لفت محكمة بورديو (جنوب غرب) الجمعة مرسوما بترحيل الالباني اربون غيوي (20 سنة) الذي لا يملك وثائق إقامة رسمية.

وكان الشاب البلباني دخل إلى فرنسا عام 2003 فخارا من زوج امه الذي كان يعلمه بعنف وتربد على ثانوية مهنية وانقطع علاقتة بعائلته. وحظي بأجراء «حماية قاصر شاب» منه اياه قاضي اطفال.

وفي مرحلة أولى حصلت المخابرات التي لا تحمل وثائق إقامة رسمية على مهلة قبل ترحيلها حتى نهاية السنة الدراسية تم تصديدها إلى نهاية اب/أغسطس.

وقام العديد من الشخصيات والنواب ببن زمرى لا طائل المرشحين للترحيل مثل عبد الله بوجراف واروين غيوني وتظاهر الاف الاشخاص السبت الماضي في باريس احتجاجا على هذا الترحيل.

وقدرت شبكة تربية بلا حدود ان في فرنسا خمسين إلى مئة الف عائلة بلا اوراق لديها أبناء يتعلمون في مدارس فرنسا.

رقما قياسيا مقارنة مع ال9 آلاف و929 مهاجرا سوريا خلال سنة 2002 واعتقل 1502 مهاجرا سوريا من مختلف الجنسيات في حين كان هذا العدد قبل سنة قد ارتفع إلى 483 ألفا. ويظهر هذا الجارق جد مهم رغم أن الحصيلة جزئية.

وقالت السلطات المحلية في مدينة الناظور (شمال المغرب) ان الفترة الممتدة من 2000 إلى 2005 شهدت تفاقم ظاهرة الهجرة السرية. إذ تم توقيف 19 ألف و204 مهاجرا سوريا، وذلك بفضل سلسلة انتشالات تشمل تشديد الرقابة على طول الحدود والمخالف المؤدية إلى مدينة مليلية الغربية من الناظور وتخفيف عمليات التفتيش بالمناطق التي تستعمل كلاجئ للمهاجرين الذين حاولوا اقتحام الحواجز الحدودية، والسياسات الحظية بمليلية وقالت ان الأمر يتعلق أساسا بمهاجرين ينحدرون من بلدان جنوب الصحراء، كما سجلت ارتفاعا ملموسا في عدد المهاجرين السريين الأسبويين الموقوفين خلال الفترة ذاتها حيث انتقل عددهم من 21 شخصا سنة 2005 إلى 293 هذه السنة.

توقيف 551 مغربيا

ووصل العدد اجمالي للمهاجرين السريين المغاربة الذين تم توقيفهم خلال سنة 2005 في حدود 551 شخصا، من بينهم 36 منتظما للهجرة السرية ومشاركا فيها. ويبقى عدد الموقوفين من بين المهاجرين السريين المغاربة ضعيفا مقارنة مع تدفق المهاجرين السريين المنحدرين من بلدان جنوب الصحراء.

■ الرباط - رويترز: يعيش ماندالي وهو نيجيري يبلغ من العمر 33 عاما في غرفة واحدة متكدسة مع زوجته وشقيقه وطفله وهو بحاجة جديدة في اسبانيا.

ويقيم ماندالي وهو صيدلي مدرب في وظائف غير معدته في العاصمة المغربية من أجل تدبير احتياجاته.

وفي عام 2003 حاول تسليح سياح جنود احتياطية. وقال «لله بساعة» في المغرب يومى المغربيين ساعدوني. تأكل في بيوت الناس وهو يعطوني 60 درهما (سبعة دولارات) اذا لم يتي لدي مال».

وتنتجته لتدبير اجراءات الامن في الجناح الجنوبي لاوروبا تقطعت السبل بالاف المهاجرين الأفارقة في المغرب وهو ب يصارع عيش الشاقة وخطر حدوث اضطرابات اجتماعية. وزيادة الدوريات على طول ساحله الوعر قبل المغرب من الهجرة المنجحة إلى الشمال وساعد على تهدئة مخاوف الغرب من تعرض لطفان من المهاجرين.

ويقول المغرب ان من الضروري وضع استراتيجة جديدة لتضييق الغربان في الشراء والذي يجذب الاف الأشخاص تجاه الشمال بحثا عن العمل ويخطط للاستقلال مؤتمر للحوكيات الأوروبية والأفريقية بعدد في الرباط يومى المغربيين ساعدوني. عشر من تموز/يوليو لدعوة إلى ايجاد منج مشترك.

وقال نيلين بن عبد الله المتحدث باسم الحكومة المغربية

واوضح البلاغي ان حزبه الذي رجب بادماج الحزب الاشتراكي الديمقراطي في صفوفه «لا زال مؤمنا ان هناك صديقا اخرى لتوحيد العائلة الاشتراكية مؤكدا عدم نزوع الحزب نحو الهيمنة على اليسار او ان لديه «نغمة البلع».

وقال ان نمط الاقتراع الذي تبنته الحكومة يسعى إلى الحد من تشتردم الخاطرة السياسية المغربية لان التشررد لا يخدم الا البمين ويكون على حساب اليسار الذي لا يكون قويا لا بوحده.

وقال «ان ما يجمعنا بتيارات اليسار اقوى مما يفرقنا»، وان كان عدد من تيارات اليسار لا يقول بالتصالح مع الاتحاد».

وقال نيل بنعبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ان «الأغلبية الحكومية ستقدم بنص مشروع قانون الانتخابات أمام البرلمان وهي وحدة الصف».

وفيما يتعلق بمبادرة مشاركة المهاجرين المغاربة في اقتراع 2007 التي اقترحتها العالل المغربي الملك محمد السادس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قال البلاغي ان دراسة دقيقة بينت صعوبة هذه المشاركة حيث ان قوانين عدد من دول الهجرة (مانيا مثلا) ترفض مشاركة المهاجرين المقيمين في اية عملية انتخابية في وطنهم الاصلية ولا كانت لا تمنع في مشاركتهم الحياة الحزبية المغربية منذ اعلان الأغلبية الحكومية توافقها على نمط الاقتراع الذي لا زال يثير الكثير من النقاش ايضا الاحتجاج.

وشهد اللقاء التتبع بمناقشة والذي شاركت به «القدس العربي»، حوارا ساخنا مع البلاغي، وسخونة النقاش تأتي من تبني الاتحاد لنمط اقتراع يعتمد اللامحة الإقليمية وعتبه 7 بائلة كعد ادنى تسمح بالمشاركة في توزيع المقاعد البرلمانية والاشتراط على مرشحي الأحزاب غير الممتدة بالبرلمان الحصول على توقيعات في الدوائر التي يتوزع الترشيح بها على ان تكون نسبة 10 بائلة من هذه التوقعات لتخمين كان قررت تأجيل البت في مشاركة الجبهة المغربية في التشريعيات إلى دورات قادمة.

واعتبرت احزاب اليسار غير المشارك بالحكومة نمط الاقتراع هذا محاولات لابقاء هيمنة الأغلبية الحكومية على مجلس النواب القادم وأقصا التيارات اليسارية معارضي الانشقاق في التعددية الحزبية في المشهد السياسي المغربي.

وما أثار النقاش ان الاتحاد الاشتراكي اقوى الأحزاب اليسارية وجد نفسه بجوارح خلفاته اليساريين وهو ما نقاه البلاغي بشدة مؤكدا على ان اليسار خارج الحكومة لا زال الحليف الأقرب للاتحاد الاشتراكي، وان حزبه لا زال يؤمن بترتيب الدوائر التحالفية التي تبدا بالمعاطلة الاشتراكية وتصل إلى الاغلبية الحكومية مروراً بالكتلة الديمقراطية، التي جمعه منذ 1992 مع حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي).

الرباط - «القدس العربي»: علمت

القدس العربي: علمت وزارة سميتكون الحكومة الفرنسية في المؤتمر الأوروبي حول الهجرة والتنمية المزمع عقده يومي الاثنين والثلاثاء القادمين بالرباط.

وقالت مصادر دبلوماسية ان فرنسا ستمثل بالتزامن مع المغرب والداخلية نيكولا ساركوزي ووزير الخارجية فيليب دوتس بلازي والوزير في مجال الأوروبية كاترين كولونا والوزيرة المكلفة بالتعاون والتنمية والفرنكفونية بربيجيت جيراردان - ومن المقرر ان يراس دوست بلازي رفقة نظرائه من المغرب واسبانيا وفلندا والسينغال المؤتمر الوزاري الأوروبي لخطوط الهجرة والتنمية، فيما يقود ساركوزي الوفد الفرنسي المشارك في المؤتمر.

وقالت مصادر فرنسية ان هذا المؤتمر الذي تعيب عنه الجزائر يهدف لتقديم حلول ملموسة وفعالة ودائمة لعضلة الهجرة عبر اعتماد مقاربة مشتركة وشمولية ومتوازنة وأن المؤتمر يمثل الخطوة الأولى التي تجمع بين البلدان الاصلية وبلدان المصير والبلدان المستقبلية لوجبات المهاجرين حول طرق الهجرة التي تربط بين افريقيا وأوروبا.

وتنوي فرنسا ان تقرر على شركائها الأوروبيين والأفارقة «سلسلة أولى من الخطوط الملوسة»، ومنها احدث مرصد أورو أفريقي للهجرة من شأنه تحديد الطرق التي يسلكها عائد المهاجرون السريون، إضافة إلى اطلاق مشاريع جديدة للتنمية المشتركة بين أوروبا وأفريقيا من خلال تعبئة الجاليات المهاجرة في أوروبا والبلدان التي تستخدم التحويلات الموجهة.

تقاسم المسؤولية

ودعت نزهة الشقشوقي الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية القيمة بالخارج إلى إعادة النظر في مفهوم الهجرة كتأخرة طبيعية وكترافعة للتقارب الثقافي والانساني وكعامل للاستقرار والتنمية المشتركة.

وقالت الشقشوقي في لقاء نظم بروما حول «الهجرة والتنمية: التحديات والفرص في العلاقات الأورو أفريقية» ان مسألة الهجرة تشكل حاليا «تشاكيلة متعددة الأبعاد تقاسم المسؤولية فيها دول حوض المتوسط»، معتبرة ان جميع هذه الدول مدعوة إلى تقديم رد مبني على احترام حقوق الانسان والمخاطف على قيم الديمقراطية والانفتاح وكذا النهوض بسياسة للتضامن بين أوروبا وجيرانها.

وقالت ان معالجة هذه الإشكالية تتطلب اعتماد مقاربة واقعية وتضامنية شاملة تعطي الأولوية لوضع سياسة شفافة وشارورية بخصوص سياسة القانونية وتبني سياسة للامجاء الاجتماعي والمهني للمهاجرين مع اشراك



مهاجرون افارقة بمنطقة وجدة المتاخمة للحدود مع الجزائر.. سيرا على الاقدام يحاولون تحقيق حلم بعيد المنال

مخاوف أوروبا من المهاجرين تضع المغرب عنق زجاجة

ومازال يتعين على المجتمع المغربي ان يبدأ في التعامل معه».

وقال المفوض في المغرب تلتق نحو ألفي طلب لجوء العام الماضي عشرات الطلبة فقط في العام السابق ولكن من المرجح الا يصبح هؤلاء ذلك سوى عدد قليل.

وأضاف ان الحكومة المغربية أوقفت اعطاء بطاقات إقامة بشكل تلقائي لاجئين مغربيهم. ووقعت مأساة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي عندما قتل 11 مهاجرا على الأقل أثناء محاولتهم اقتحام أسبجة الاسلاك الشائكة التي تفصل مليلية وسبلة عن المغرب.

وقام المغرب بترحيل الاف المهاجرين، واتهمتها جماعات الاغاة بالقاء المئات و بينهم نساء واطفال في الصحراء بلا طعام او ماء، وتصر الحكومة المغربية على انهم يعاملون بطريقة حسنة ويمتحنو الطعام والماء والرعاية الصحية قبل اعادتهم إلى اوطانهم.

وقال خليل بيج من الجماعة المغربية لدعم عائلات المهاجرين المهاجرين بالبشر ما زالوا يعملون دون عقاب على طول الحدود الجزائرية المغربية ويقومون بتجريد المهاجرين من متعلقاتهم واوراقهم بالإضافة إلى اغتصابهم وخطفهم وأضاف «يتعين على الجزائر ان تتصدى لهذا الموقف. فهي تخفف عينيها على هؤلاء المهاجرين».

ويتوقع اكاديميون استمرار الهجرة صوب الشمال، مشيرين إلى الهوة في الدخل الاقليمي أوسع مما كانت عليه خلال فترة